الفاريابي لعله وضع أكثرها جسمانه حديث قال ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي لم يصب ابن حبان ولا ابن
الجوزي جميعا في قولهم لا أصل لهذا الحديث بل له الأصل الأصيل من حديث ابن مسعود بهذا اللفظ عند أبي داود
بإسناد حسن وقد ذكر له صاحب اللآلي طرقا حديث الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان
عن ابن عمر مرفوعا وقال في إسناده عبد الله بن عمر بن غانم يروي عن مالك ما لم يحدث به قط قال في اللآلي قد روى له
أبو داود وقال الذهبي في الكاشف مستقيم الحديث وهو ما في إفريقية وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وابن النجار في تاريخه من حديث أبي رافع وقال العراقي في تخريج الإحياء إسناده ضعيف حديث
إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيمينه رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وقال هذا منكر بهذا الإسناد
والبلاء فيه من مصعب النوفلي ولا أعلم له شاهدا آخر ورواه العقيلي من طريقه وقال مصعب مجهول النقل حديثه
غير محفوظ ولا يتابع عليه ولا يعرف به ورواه الخطيب عن أنس مرفوعا وفي إسناده ميسرة بن عبد الله مولى المتوكل
وهو ذاهب الحديث وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعا وزاد فلا يقع عليه عين إلا أحبته
قال الحاكم رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل قال ابن حجر في الأطراف الآن صحح الحاكم ضعيف وهو من أسـ
وهو من الحفاظ يعني أبا بكر بن أبي داود حديث أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم
آدم وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب
فإن لم يكن رطب فتمر رواه أبو نعيم عن علي مرفوعا وفي إسناده مسرور بن سعيد التميمي وهو منكر
الحديث وقال ابن عدي إنه غير معروف ورواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي إسناده جعفر بن أحمد
ابن علي الغافقي وضاع قال ابن عدي لا شك أنه وضع هذا الحديث وأخرج الأول العقيلي وأبو يعلى
في مسنده وابن أبي حاتم وابن مردويه في التفسير وابن السني في الطب وروى ابن عساكر له
شاهدا في تاريخه من حديث أبي سعيد قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مماذا خلقت
النخلة قال خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم وروى ابن السني وأبو نعيم معا في الطب
عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطعموا نفساءكم الرطب فإنه لو علم الله خيرا منه
لأطعمه مريم قالوا يا رسول الله ليس في كل حين يكون الرطب قال فتمر قال في اللآلي إسناده على شرط مسلم
وأخرج أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما للنفساء عندي شفاء مثل
الرطب ولا للمريض مثل العسل حديث المجد عشرة أجزاء تسعة أجزاء في العرب
وواحد في الناس والحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحد في الناس ولولا ذلك ما قوي الرجال
على النساء والحسد والخلق والوفاء عشرة أجزاء في البربر وواحد في الناس والبخل عشرة أجزاء
تسعة في فارس وواحد في الناس رواه الدارقطني عن أنس مرفوعا وفي إسناده جبلة بن يزيد
ويزيد بن محمد الرهاوي قال أحمد وابن المديني الرهاوي يضع الحديث وله طريق أخرى عند أبي الشيخ
في العظمة وفي إسناده مروان بن سالم وضاع وله طريق ثالثة عند الخطيب في كتاب البخلاء وفي إسناده
شيبان بن عمر وهو وضاع وهاتين الطريقتين ألفاظ يخالفه في بعضها للحديث وفي بعضها زيادة
وليس مثل هذا من كلام رسول الله والكذب ما يفشو في الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين
ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن حديث أنه صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن المسوخ
فقال هي ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت
والدعموص وسهيل والزهرة ثم شرح ما سبب مسخهم فذكره رواه ابن حبان عن علي مرفوعا وهو
موضوع آفته مغيث مولى جعفر بن محمد وقد أخرجه ابن مردويه من طريقه حديث
إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب فقال إني ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا
مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منكم فلم يألوا جهدا أن يختاروا فاختاروا هاروت وماروت
فنزلا فألقى الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقعت في قلوبهما فجعل كل واحد منهما
يخفي عن صاحبه ما في نفسه ثم قال أحدهما للآخر هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي قال نعم فطلباها لنفسهما
فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان فأبيا ثم سألاها أيضا فأبت ففعلا فلما
علمتها طارت إلى السماء فمسخها الله كوكبا وقطع أجنحتهما ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال إن شئتما
رددتكما إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما في الدنيا
فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه فقال أحدهما إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول فاختارا عذاب الدنيا
على عذاب الآخرة فأوحى الله إليهما أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل فخسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض
معذبان إلى يوم القيامة رواه ابن الجوزي في موضوعاته عن ابن عمر مرفوعا وقال لا يصح في إسناده
الفرج بن فضالة ضعفه يحيى وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد

الصحيحة

٦٢

الصحيحة وفي إسناده أيضا شبيب ضعفه أبو داود والنسائي قال ابن حجر في القول المسدد وقد أخرجه
أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر
قال وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة
فيها وقوة المخارج أكثرها قال في اللآلي وقفت على ما جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقا أكثرها
موقوفة وأكثرها من تفسير ابن جرير قال وقد جمعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور فجاءت نحوا وعشرين
طريقا ما بين مرفوع وموقوف ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع وسالم ومجاهد
وسعيد بن جبير عنه وورد من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عباس وابن مسعود وعائشة وغيرهم
حديث كان سهيل رجلا عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم فمسخه الله شهابا معلقا حيث
ترون رواه ابن السني عن ابن عمر مرفوعا ورواه الدارقطني وابن عدي عنه مرفوعا قال ابن الجوزي لا يصح
مرفوعا ولا موقوفا تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وبكر ليس بشيء وعثمان لا يجوز الاحتجاج
به ومبشر يضع قلت يعني بكر بن بكار وعثمان بن عبد الرحمن ومبشر بن عبيد أما الخوزي ففي إسناد الدارقطني
وبكر أنكروا وأما عثمان ففي إسناد ابن السني وأما مبشر ففي إسناد ابن عدي قال في اللآلي الخوزي روى له الترمذي
وابن ماجه وبكر قال أبو عاصم النبيل ثقة وقال ابن حبان ثقة ربما يخطئ وقال أبو حاتم ليس بالقوي وعثمان
وعثمان لم يتهموه بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع وروى ابن السني عن علي مرفوعا لعن الله سهيلا
الصحيح وقال في اللآلي جابر روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ووثقه شعبة وطائفة حديث
خلقت الزنابير من ريش الخيل وخلقت الخيل من ريش النمر رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعا وقال
لا يصح وأكثر رجاله مجهولون حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت كان يقال إنه مسخ رواه الأزدي وقال موضوع آفته
عمرو بن جميع وكان كذابا غير ثقة ولا مأمون قال في اللآلي له شاهد عند أبي داود في مراسيله بلفظ نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف عوذ البيوت وروى البيهقي في سننه نحوه حديث
خلق الله آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وقال لا يصح في إسناده إسمعيل بن رافع ضعفه يحيى وأحمد وفيه أيضا الوليد بن مسلم مدلس
قال في اللآلي إسمعيل روى له الترمذي ونقل عن البخاري أنه قال هو ثقة مقارب الحديث حديث
مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه فلم يبت ليلته فما جعلت تضرب عليه وهو
يقول يا رب كلبك عقرني فأوحى الله إليه أن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأته رواه ابن عدي عن
ابن عباس مرفوعا وقال باطل بهذا الإسناد وعمرو بن ثابت يروي الموضوعات عن الأثبات وجعفر بن أحمد
ابن علي الغافقي يضع قال الصوري وهو محفوظ عن مجاهد قوله قال في اللآلي أخرجه عن مجاهد ابن المنذر
وأبو الشيخ في التفسير والبيهقي في شعب الإيمان حديث ما كانت الحبلى لترى يوشك يضع
حملها رواه الأزدي عن أبي أمامة مرفوعا وقال ابن الجوزي موضوع حديث كلم الله موسى يوم كلمه
وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي فقال من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه
الشجرة فقال أنا الله رواه ابن الجوزي عن ابن مسعود مرفوعا وقال لا يصح وكلام الله لا يشبه كلام المخلوقين
والمتهم به حميد الأعرج قال في اللسان كلا والله بل حميد بريء من هذه الزيادة وقد رواه به وزنها الترمذي
والحاكم في المستدرك وغيرهما حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع دعاء
الخضر فأرسل إليه أن يدعو له رواه الطبراني وابن عدي وابن عساكر وغيرهم وهو موضوع
كما قال ابن الجوزي وفي إسناده مجاهيل ومن لا يقوم به الحجة وقد أخرج الحاكم في المستدرك عن
أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فنزل منزلا فإذا رجل في الوادي
يقول اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة قال فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلثمائة
ذراع فقال لي من أنت قلت أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال فأين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته وأقرئه مني السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك السلام
فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان
فقال له يا رسول الله إني إنما آكل في السنة يوما وهذا يوم فطري فآكل أنا وأنت فنزلت عليهما مائدة
من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني وصلينا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر على السحاب
نحو السماء قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد وقال الذهبي أفما استحى الحاكم من الله يصحح مثل هذا
وقال في تلخيص المستدرك هذا موضوع قبح الله من وضعه وما كنت أحسب أن الجهل بالحاكم يبلغ إلى أن يصحح